المرفوع بالمضارع في اليمين او النون او تاء المخاطب او بعد لام من نحو
اقوم انا وزيد وتقوم انت وزيد ونقوم نحن وزيد واسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذلك ما قبلها وكذلك المضارع
المفتتح بتاء التانيث نحو لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
فان ذلك الناظم قال الشيخ ابو حيان وما ذهب اليه مخالف للمنطوق
عليه نصوص النحويين والمحققين من ان زوجك معطوف على الضمير
المستكن في اسكن المؤكد بانت الثانية لا يشترط في صحة العطف
صحة وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه لصحة قام زيد وانا
وامتناع قام انا وزيد الثالثة لا يشترط كما صحة تقدير العامل
بعد العاطف لصحة اختصم زيد وعمرو وامتناع اختصم زيد
واختصم عمرو الرابعة في عطف الخبر على الانشاء وعكسه
خلاف منعه البيانيون والناظم في شرح باب المفعول معه في
كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين
واجازه الصفار تلميذ ابن عصفور وجماعة مستدلين بنحو وبشر
الذين آمنوا في سورة البقرة وبشر المومنين في سورة الصف قال ابو
حيان واجاز سيبويه جاءني زيد ومن عمرو العاقلان على ان يكون العاقلان
خبر المحذوف ويويده قوله • وان شفاءي عبرة مهراقة • وهل عند
رسم دارس من معول • وقوله • تناغي غزالا عند دار ابن عامر •
وكحل اماقيك الحسان باثمد • الخامسة في عطف الجملة الاسمية
على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال احدها الجواز مطلقا وهو
المفهوم من قول النحويين في نحو قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب
عمرا ارجح لان تناسب الجملتين اولى من تخالفهما والثاني المنع
مطلقا والثالث لابي علي يجوز في الواو فقط السادسة
في العطف على معمولي عاملين اجمعوا على جواز العطف على معمولي

عامل

عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا جالس وعلى معمولات عامل واحد
نحو اعلم زيد عمرا بكرا جالسا وابو بكر خالدا سعيدا منطلقا وعلى
منع العطف على معمول اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو
وان خالدا غلامه بكرا واما معمولا عاملين فان لم يكن احدهما جارا فقال
الناظم هو ممتنع اجماعا نحو كان اكل طعامك عمرو وتمرك بكر وليس
كذلك بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة قيل منهم الاخفش وان
كان احدهما جارا فان كان مؤخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو او وعمرو
الحجرة فنقل المهدوي انه ممتنع اجماعا وليس كذلك بل هو جائز عند من
ذكرنا وان كان الجار مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او وعمرو الحجرة
فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام
وعن الاخفش الاجازة وبه قال الكسائي والفراء والزجاج وفصل قوم
منهم الاعلم فقالوا ان ولي المخفوض العاطف جاز والا امتنع والله
تعالى اعلم

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى في اصطلاح
البصريين بدلا واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين
وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير فالتابع جنس والمقصود بالحكم
يخرج النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق سوى المعطوف
ببل ولكن بعد الاثبات وبلا واسطة يخرج المعطوف بهما بعده مطابقا
او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل اي يجيء البدل
على اربعة انواع الاول بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما يطابق معناه
نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه الناظم البدل
المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله
فيمن قرا بالجر وانما يطلق كل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا والثاني

Copyright © King Saud University